

S95049

جامعة بيت لحم

كلية الآداب

دائرة العلوم الاجتماعية

« أحداث الحرب العالمية الأولى »

إعداد: جريس العلي

تحت إشراف: الدكتور عدنان مسلم

تاريخ العالم العربي (١٣٢)

السنة الثانية - دائرة العلوم الاجتماعية

٨ - آذار - ١٩٩٥

ب

ب

ب



إِسْمُ الْحَسَنِ : عِيسَى سَلِيمَانَ مِيخَائِيلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

الْعَمْرُ : اِثْنَانِ وَتِسْعُونَ عَامًا  
مِنْ مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمَ .

تَارِيخُ الْمَقَابِلَةِ : الثَّرِيحَاءُ - ١٥ / أَدَار / ١٩٩٥ م  
السَّاعَةُ السَّادِسَةُ مَسَاءً

مُتَوَيِّتَاتُ الْمَقَابِلَةِ :-

- فِتْرَةٌ مَا قَبْلَ وَائْتِثَاءِ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَةِ الْأُولَى .

- سِنَةُ الْحُرَادِ .

- سِنَةُ الْقَطْرِ .

- مَرَضَةُ الْوَلَدِ .

- فِتْرَةٌ دُحُولِ اللَّهِ خَلِيلٍ إِلَى فِلَسْطِينَ .

ن ن ن



أما المقابلة الثانية فكانت مع مُسن من بيتكم يدعى  
 عيسى سليمان ميثايل الذي عرج، وعمره اثنتان وتسعون عاماً.  
 حيث قال: إن الناس كانوا يعيشون بطريقة جيدة قبل الحرب  
 ولكن مع بداية الحرب العالمية الأولى أصبحت المعيشة صعبة  
 حيث كانت الناس يشكون من قلة العمل والبطالة، كانت لديهم أهواؤهم  
 "ميثايل وصنا" حيث طلبوا للتجنيد الإلزامي، ودُهبوا للحيا  
 تخدموا في الجيش ولكنهم فرّوا من التجنيد وأصبحوا مطاردين من  
 قبل الحكومة، ودُهبوا ليعيشوا في شتات في البلاد داخل المقر  
 طوقاً من... إن تقبض الحكومة عليهم وتجازيهم، لكن هذا الحزن  
 كانت صيف السن ولم يكن مطالباً للتجنيد.  
 ففي تلك الفترة كانت المعيشة في المدن صعبة جداً بسبب  
 ندرة هور الخالة المقتصدين، ثم رملوا إلى قرية بطرقة بعد أن دُفقت  
 الحال بهم بالمدينة حيث دُهبوا ليعيشوا مع الفلاحين الذين  
 الفلاحين كانوا يرعون القمح والشجر وغير ذلك.  
 في تلك الفترة كان رطل القمح يساوي نصف دينار.  
 أما ذلك الحزن كان يذهب مع أجيب إلى يافا على الجبل للحيا  
 جيلوا برتقال وبيجوه.

## سنة الجراد

ففي تلك السنة جاء جراد وأكل كل الشجر ولم يبق  
 أعب شجرة، فقد غرّ في الأرض وفرضت الحكومة الجزية  
 على الناس على أن يخلوا هذا الجراد من الأرض ويبشوا  
 وخر جوه بالليل، وقد أمر جوا الكثير من الدواب لم تخر جوه  
 فقد تكثر في الأرض، وأصبح فقير الجراد هو الحيا طول أصبح.  
 وقد أكل جميع الشجر ولم يبق أي ورقة على الشجر، حيث  
 كانت الناس يدُهبون للحيا يجمعوا أوراق الزيتون ويخلوا به  
 الطوايين.



## سنة القحط :-

ففي هذه السنة ، أصيب الناس بالجوع وكانوا يتمنوا الفقراء  
الحصول على رغيف خبز ، كانوا يتمنوا أن يجلدوا قسرا يقال في  
الشارع حيث قيل هذا القتل الذي لم يكن ذنب أكلته الذئاب  
فالفقراء كانوا يناضلون من أجل الحصول على لقمة الخبز ،  
أما الله غنياء لم يتأثروا كثيرا لأنه كانت لديهم أراضي  
وأموال تساعدكم على الخبز .

## مرض الوليرا :-

وقد أصاب الناس مرض الوليرا ، وقد مات الكثير من الناس  
جرا هذا المرض ، حيث كانوا يدقون على ثلاث أو أربع أشخاص  
في حفرة واحدة (أي قبر واحد) خوفا من أن يتغلوا في حفرة القبور  
أما القلة حين فقدوا جميع البلاد في الشيد كحي يقع المدوع ،

وسنة ١٩١٧ في الدجلت فلسطين وكانوا يعيشون  
في بطن حيث قال لهم القلاء من : " امزحوا بالمسيحية فقد  
جاءوا إخوانكم " وبعد ذلك الدجلت فقد بقوا سنة ثم عادوا  
إلى بيت لحم .

وقد قال : أن الطرمسي عرفوه الناس في فترة الحرب  
المالية الأولى وذلك بسبب الجوع ،

ب ب ب